

الدرس 1 | شرح جامع الترمذي | أبواب الجهاد عن رسول الله

للشيخ خالد الفليج صلى الله عليه وسلم

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا وللحاضرين والمسلمين. قالت النبي رحم الله
رحمنا الله واياكم من جميع ابواب الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو ما جاء في اهل العذر في القعود - [00:00:00](#)
يسحق عن إبراهيم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ائتوني بالكتف او اللوح فكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين وعمرهم ام
كلثوم خلف ظهره فقال هل لي رخصة؟ فنزلت غيره للضرر. في الواقع عن ابن عباس وجاء بمزيد ابن ثابت هذا حديث حسن صحيح
غني من حديث سليمان ابن تيمية - [00:00:21](#)
كان ابي اسحاق وقد روى شعبته الثوري عن ابي اسحاق هذا الحديث في الغزو وترك ابويه حدنا سفيان عن ابي العباس عن عبد الله
بن عمرو قال جاء ربي وسئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:41](#)
هو في الجهاد؟ قال الك والدان؟ قال نعم. قال فبهما فجاهد. عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح. وابو العباس هو الشاعر المكي
واسمه سعيد بن فروخ فهما جاء في الرجل يبعث يبعث سرية وحده. حدثه الحجاج محمد قال - [00:00:58](#)
قال ابن جريدي في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه رسول
صلى الله عليه وسلم على سرية. فاخبرني مسلم عن سعيد ابن جبير ابن عباس هذا حديث حسن صحيح غريب يعرفني من حديث -
[00:01:18](#)
فهو ما جاء في كراهية يسافر الرجل وحده حدنا مدير العدل الظبي والبصري وهدنا سفيان بن علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو ان الناس يعلمون ما من الوحدة ما صار راكب بليل يعني وحده - [00:01:38](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب. حديث ابن عمر حديث حسن صحيح لا يعرفون
من هذا الوجه من حديث عاصم وهو ابن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر قال محمد وثيقة صدوق وعاصم بن عمر العمري ضعيف
في الحديث لا اروي عنه شيئاً. وحديث عبد الله ابن عمرو - [00:02:02](#)
ديك العمري او العمري العمري والخديعة في الحرب قال حدثنا سفيان ابن علي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة في بالي عن علي وزيد ابن ثابت وعائشة وابن عباس وابي هريرة واسماعيل بنت يزيد ابن السكن وكعب ابن مالك - [00:02:25](#)
هذا حديث حسن صحيح وهو ما جاء في غزوة النبي صلى الله عليه وسلم وكم غزال. حدثنا رواه ابن جريج ابن جرير وابو داود قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال كنت الى جنب زيد ابن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة - [00:03:02](#)
قال تسع عشرة فقلت كم غزوت انت معه؟ قال سبعة سبعة عشرة. قلت وايتهن كان اول قال ذات العشيراي او العسيرا. هذا حديث
حسن صحيح. وما جاء في نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:22](#)
قال الامام الترمذي رحمه تعالى رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد احباب ما جاء فضل المرابط وقفنا عليها قال حدثنا ابو بكر بن ابي
النظر قال حدثنا ابو النظر البغدادي - [00:03:51](#)
قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط
يوم الله خير من الدنيا وما فيها - [00:04:13](#)

فموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولروحة يروحها العبد في سبيل الله او لغدوة يروحها العبد في سبيل الله
خير من الدنيا وما فيها. هذا الحديث باسناده - [00:04:26](#)

في اسناد عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دار وقد مر بنا مر بنا قبل ذلك ما يدل عليه حديث العطف ابن خالد المخزومي لكن فيه غدوة
في سبيل الله خير الدنيا فيها موضع صوت الجنة خير من الدنيا وفيها - [00:04:45](#)

وهذا الاسناد قد اخرج البخاري مثله. حديث اخرجه البخاري عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عذب عن ابي حازم انابيه
نبي حازم عاد سهل عدسة هني مساعد الساعدي. والبخاري يخرج عن لعبد الرحمن عبد الله بن دينار - [00:05:03](#)

وهل مما انتقد على البخاري رحمه الله تعالى اخرجه لان عبدالرحمن تكلم فيه اهل العلم. تكلم فيه اهل العلم وفي البخاري لكن هل
فيه رضا في سبيل الله البخاري هو في البخاري الحديث البخاري - [00:05:29](#)

لكن اخرجه البخاري بالطريقة عن ابي حازم عن سهل بسعد الساعدي لغدوة نعم جاء في البخاري بالحديث بنفس الاسناد جاء في
البخاري بنفس الاسناد رباطه في سبيل الله خير من الدنيا وفيها وموضع صوت احدكم في الجنة الحديث بطوله - [00:05:48](#)

وهذا يدل على فضل على فضل الرباط لكن كما ذكرت ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار تكلم فيه العلماء ظعفه ابن بعيده وكذلك آ
قال فيها ابو حاتم لا يحتج به - [00:06:20](#)

وقال فيك له وزر لا ليس بذاك واما احمد فقال احمد لا بأس به وقال في بني صدوق وعلى وعلى هذا يقال ادى الحديث صحيح
لالتقاء البخاري احاديثه. فهو وان كان فيه ضعف الا ان البخاري - [00:06:36](#)

اذا اخرج له هو تقوية له ويدل ايضا ان البخاري انتقى احاديث ابن دينار هذا فاخرج الصحيح منها هذا اولاً وثانياً ان الحديث لا ينبغي
عليه كبير حكم وانما هو في اي شيء - [00:06:58](#)

بفضائل الاعمال وفضائل الاعمال يتساهل فيها وهذا منها واذا قال ابن مهدي كانت اذا جاءت الاحكام شددوا واذا جاء غير ذلك
تساهلوا فحيث ادى الحديث يدور في فضل الرباط وفضل آ الجهاد وفضل آ الروحة والغدوة في سبيل الله - [00:07:14](#)

فتقول الحديث كما قال الترمذي حديث حسن صحيح والحديث اخرجه البخاري في صحيحه بنفس هذا الاسناد ثم روى بالطريق
ابن ابي عمر العدني. قال حد سفيان بعينه قال حدثنا محمد ممتد قال مر سليم مر سلمان الفارسي - [00:07:38](#)

وهو في وهو في مرابط له اي وهو مرابط وقد شق عليه وعلى اصحابه قال الا احثك يا ابن السبت او يبدأ الصدق بحديث سمعت
الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قال بلى. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:08:02](#)

رباط ويوم في سبيل الله افضل وربما قال خير من صيام شهر وقيامه ومن ذات فيه مرابطا وقي فتنة القبر ونبي له عمله الى يوم
القيامة اي جرى عليه عمل الى يوم القيامة بمعنى ان عمله لا ينقطع - [00:08:20](#)

بات وهو يصلي ويصوم ويزكي ويتصدق ويصلي الليل ويفعل افعالا كثيرة عمله يجري عليه الى قيام الساعة هذا الحديث كما ذكر
هنا بالطريق المنكدر قال بر سلمان وهذا ظاهره الانقطاع - [00:08:39](#)

فان ابن المنكدر لم يدرك هذه القصة وقد اخرج وقد اخرج الحديث جماعة من اهل اخرجه الامام احمد واخرجه قبل ذلك مسلم
اخرجه ايضا مسلم في صحيحه اخرجه مسلم في صحيحه - [00:08:57](#)

تلعب كبد مسلم من بعد الترمذي ده بيرسل اسداد لكن فيه واسطة. نعم. يحدث عليه عن ايوب بن مسعود هذا هو طريق مسلم انه جاء
من طريق من من طريق مكحول الشامي رواه عنه ايوب ابن موسى - [00:09:18](#)

وهو من اصحاب لاصحاب اكحول وروي من طريق مكحول عن سلمان الفارسي اولاً هذا الحديث جاء من طرق كثيرة اولاً جا من
طريقي محمد كذب كما ذكرنا عن سلمان وعدته الانقطاع - [00:10:23](#)

جاء بالطريق عبد الله بن ابي زكريا الخزاعي عن سلمان وهو منقطع ايضا. فعبدا لله لم يسمع بن سلمان ولا بس مش اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم جابوا الطريق يشرح عن سلمان - [00:10:38](#)

رواها غير واحد شرح بيه يعني رواها اكثر من واحد رواها مكحول الشامي عند مسلم وقد تفرد برواية برواية آ الحديث عن

الولي مسلم. حديث ابن رافع واسماعيل رافع - [00:16:43](#)

قد ضعفه بعض اصحاب الحديث وسمعه يقول هو هو ثقة تقارب الحديث. وقد روي هذا الحديث بغير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اسناد اسداد الضعيف لضعف من؟ لضعف اسماعيل اللي رافع ابو رافع - [00:16:58](#)

قال الترمذي وحي سلمان اسناده ليس متصل محمد لم يدرك سلمان وقد روى هذا الحديث عن ايوب موسى عن اشرح به الصبح عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:14](#)

واصح حديث في هذا الباب هو حديث اسباب بن عفان رضي الله تعالى عنه وحديث سلبان. الصحيفة السلباني شيء ادنى موقوف قال الترمذي بعدك حدث الحسن بن علي الخلال حدث هشام بن عبد الملك - [00:17:30](#)

قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني ابو عقيل الزهرة ابن معبد عن ابي صالح المولى عثمان قال سمعت عثمان البرية وهو على المنبر يقول اني كتبتكم حديثا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية - [00:17:43](#)

تفرقكم عني ثم بدا لي ان احدثكموه ليختاروا لنفس ما بدا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه فيما سواه من المنازل. الباقي في سبيل الله - [00:17:58](#)

خير خير من الف يوم فيما سواه من المنازل هذا الحديث فيه ابو صالح مولى عثمان بن عفان القرشي هذا الرجل ذكر ابن حبان الثقات وثقه العجلي وقال الحافظ مقبول - [00:18:19](#)

وقال فهذا الحديث علته تفادي الرجل هو ابو صالح مولى عثمان. قال سمعت عثمان واما بقية الرجال فكلهم ثقات. بقية رجاله كلهم ثقات ابو عقيل زهرة بن معبد آ التيمي القرشي - [00:18:38](#)

هو اللي قال فيه احد بعيد لا بأس به ووثقه احمد واتفقوا الدار القطبي فهو ثقة فالحديث في هذا الاسناد هو احسن ما جاء في الباب. اذا هناك حديثان صحيح ان - [00:19:02](#)

حديث سلمان موقوفا عليه وحديث عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه جاء ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال لن اربط له في سبيل الله خير لي من ان اكون ان ادرك ليلة القدر - [00:19:17](#)

في مكة مما يدل على فضل الرباط في سبيل الله عز وجل فقول عثمان هدى رباط سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل قال الترمذي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقال محمد بن اسماعيل - [00:19:32](#)

ابو صالح مولى عثمان اسمه بركان ثم روى حديث ابو محمد البشار قال حدثنا صفوان بن عيسى قال حتى بحب العجلاد عن القعقاع عبد الحكيم عن ابي صالح ابي هريرة - [00:19:49](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد او لا يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من بث القرصة اذا الرباط في سبيل الله خير من الف يوم في بسوة - [00:20:05](#)

والمجاهد لا يجب البس القتل الا كما يجد احدكم بتبس القصة وهذا فضل عظيم للمرابطين وفضل عظيم للمجاهدين وايضا من اعظم فضائل المرابط ان عمله يبني لا ينقطع ابدا. عمله يجري عليه الى قيام الساعة. يجري عليه الى - [00:20:20](#)

قيام الساعة فالمرابط المرابط يوقى فتنة القبر وعمله يدنو لا ينقص اي ما كان بمعنى ان عمله لا ينقطع لموته فلو قيل فللذي لا ينقطع عمله بموته لانه يقول اذا مات ابن ادم - [00:20:42](#)

انقطع منه ثلاث نقول هذا من العام المخصوص ما الذي يخص من هذا العموم المرابط والمجاهد. المرابط والمجاهد المرابط لانه لزم ثغر المسلمين حفظا فيقال بهذا الحديث انه يخص بذلك العموم - [00:21:00](#)

فيقول المرابط ممن يبني له عمله الى قيام الساعة والحديث اه جاء بالطريقين بالطريق سعد الفارسي ووقوفا ومرفوعا وقد اخرجته مسلم واما ختم باب الجهاد بحديث زياد بن ايوب قال حتى يزيد هارون قال حدثنا الوليد بن جبين الفلسطيني - [00:21:19](#)

علي القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي وبابة. قال رضي الله تعالى عنه ليس شيء احب الى الله عز وجل من قطرتين ليس شيء احب الى الله عز وجل من قطرتين واثرين - [00:21:42](#)

قطرة من دموع في خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثرات واب الاثرات فائر في سبيل الله وائر في فريضة من فرائض الله عز وجل. الحديث فيه الوليد بن جبير الفلسطيني - [00:21:59](#)

جميل فلسطيني قد تكلى فيه غير واحد قال فيه ابن ديلي قالوا والجبين لا اعلم روى عنه غير يزيد ابن هارون فلهذه فائدة هذا الرجل ليس له تلميذ الا يزيد هارون - [00:22:20](#)

قلت له كيف احاديثه؟ قال تشبه حديث القاسم ان احاديثه هي احد القاسم لابي عبد الرحمن دمشقي ابو عبد الرحمن قال ورضي قال ابو حاتم شيخ يروي عن القاسم احاديث منكراة. ايضا - [00:22:41](#)

ليس له شيخ الا اني اكتب يروي عنه يروي عنه يروي عبد القاسم ابي عبد الرحمن دمشقي له حديث مشهور حديث ايش حديث ان العلماء ورثة الانبياء حبيب الدرداء ليس له ايضا هذا الحديث عن ابي امامة - [00:22:59](#)

العلماء ورثة الانبياء ذكر ابن حبان في كتاب الثقات وطفه ابو زرعة وقال فيه الحائض صدوق يخطئ وقال ابو داوود قال ده ليس به بأس ليس به بأس فقال ابن عدي هو هو راوية عن القاسم ابي عبد الرحمن ولم اجد له - [00:23:19](#)

هذي فائدة اخرى وليس له شيخ او راوية عن غير القاسم. اذا هو فرد من جهة تلميذه وفرد من جهة شيخه فاذا رأيت الوليد ابن جميل مباشرة تعرف ان الراوي عنه هو من - [00:23:44](#)

يزيد ده هارون وشيخ من القاسم ابو عبد الرحمن ويبقى عند هذا الرجل تفرد فيه لكن كما ذكرت مثل هذه الفضائل يتساهل فيها قال يزيد ما رأيت شابيا اسد فهذا يدل على يزيد وهو شيخ الاسلام في زمانه - [00:23:59](#)

روايته عن مثل هذا الرجل يعد له تقوية على هذا يقال حيث ادى الحديث ليس فيه حكم انما في فضائل اعمال نقول لا بأس به فليس شيء احب الى الله من قطرتين وائرين قطرة بالدم بالدموع في خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله. واما الاثران فائر اي - [00:24:24](#)

اثر في سبيل الله اي في الجهاد في سبيل الله اي اثر كان مشيه هذا اثر ربي هو هذا اثر وائر في فريضة الله اي مشيه ايضا في فريضة من فرائض الله - [00:24:45](#)

انت بهذا الكود كتاب جهة ثم دخل ابواب الجهاد عند الترمذي هطول العالم عالعادة كيف وليد وجميل القاسم قال رأس بابا اذا يكون هذا كلام بديلي الا يكون هذا الحديث خطأ يعني بمعنى - [00:24:59](#)

لانه اخطأ فيه قال قال علي ابن ديلي لا اعلم روى عنه غير يزيد هارون اه صنعاء يا شيخ؟ هم. عن سلمة عن عبد الرزاق من هو محمد؟ ابن عبد الله - [00:25:25](#)

تبرق الحديث الفين وست مئة وخمسة وثمانين سبب الرجاء وحزن الرجاء ضعيف عموما ليس بشيء ضعيف لا يحتج بعلم تيكون اسقط اسقط احدا واطح فيكون الحديد هذا يبقى كلام يزيد البدلي هو هو المقدم - [00:25:47](#)

انه ليس له راوي رواية سلم رجاء فهي ضعيفة لا يحتج بها قاله لحدثنا الوليد الجميل هل القاسم هذا الحديث فضل العالم على العابد كفضل فقال آ لا بأس به - [00:26:13](#)

نشوف ولدهم جميل خليك تقول الايد الجميل نطل عليه وكل راتب ليس له شيخ الا القاسم لكن التلاميذ الذي يقول ليس له الراوي الا من صام عند الترمذي وايضا جاء - [00:26:41](#)

نفس الصدقات في سبيل الله ايضا طريقه وهذا الحديث الثالث ذكرناه والحديث الرابع عند الترمذي ايضا كله عند الترمذي قال اي قال هدى قال قدمت بديلة قال ما قدمك يا اخي ذاك الحديث - [00:27:07](#)

كالذكر من سلك طريق الطائفين من سلك الله به طريقا حتى الحيتان ثم قال وانما يروي هذا الحديث عن عاصم رجاء بن حيوة علي الوليد جميل عن كثير ابن قيس عن ابي الدرداء - [00:27:33](#)

فجعله جاء له شيخ اخر وهو الوليد هذا يظل بفضل العالم هذا كما قبل قليل وذكر هذا الحديث هذا سبب رجاء للجمهور سمع ابي القاسم سمع القاسم. لكن رجع الى من - [00:27:50](#)

الى القاسم ايوه ضعيف هذا الحديث فيه ذكر لا حديث ابي هريرة فيه قلنا فيه من آآ قلنا فيه هذا الرجل ايش؟ فكنت هذا باب
فوظاء الجهاد ولكن كما ذكرت مثل هذه الاحاديث الفضائل - 00:28:14
يتساهل في اساليبها بعد ذلك يأتي معنا ابواب الجهاز والله تعالى اعلم - 00:28:49